

Document: REPL.VIII/2/INF.3
Date: 9 May 2008
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

البيان الختامي الذي ألقاه رئيس هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن
لموارد الصندوق - الدورة الثانية
روما، 22-23 أبريل/نيسان 2008

المندوبون الموقرون،

دعوني أعرض بإيجاز ملخصاً لمداولاتنا على مدى اليومين السابقين من دورة هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق. لقد كانت نقاشاتنا ثرية ومثمرة، مما سمح لنا باستكمال برنامج عمل الدورات الثلاث المتبقية للهيئة.

كنا محظوظين ببدء هذه الدورة بعرض تقدم به البروفسور Joachim von Braun، المدير العام للمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية حول الفقر، وتغير المناخ، وارتفاع أسعار الأغذية وصغار المزارعين. إن مشاركة البروفسور von Braun في هيئة المشاورات في الصندوق مثال للتساق والتناغم الذي حققناه من خلال الشراكة بين الصندوق والمعهد حول الابتكارات السياساتية والاتصالات. وقد أشار البروفسور von Braun إلى القوى المستمرة والجديدة التي تؤدي إلى ارتفاع أسعار الأغذية بما في ذلك نمو الدخول، والوقود الحيوي، والصدمات المناخية، والافتقار إلى استجابة العرض. وقد أكد أن للصندوق دور هام في الجهود الدولية الرامية إلى التطرق لهذه التحديات. ومن الجدير بالإشارة على وجه الخصوص أنه، ووفقاً لتقديرات المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، فما نحن بحاجة إليه هو استثمار إضافي بما يعادل 25 إلى 30 مليار دولار أمريكي سنويا في الإنتاج الزراعي على مدى السنوات العشر القادمة إذا ما أردنا الإيفاء بالهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية. وقد رحب العديد من أعضاء هيئة المشاورات بهذه المناقشة الدقيقة التي أتت في وقتها المناسب، وشجعوا الصندوق على الإسهام بنشاط في الاستجابة الدولية المنسقة لهذا الوضع، مستهديا بالمهمة المنصوص عليها في إطاره الاستراتيجي للفترة 2007-2010.

كما استعرضت هيئة المشاورات الوثيقة المعنونة "مواجهة التحدي عبر تحقيق النتائج: الصندوق في الفترة 2010-2012" التي وفرت أساساً لمناقشة القضايا ذات الصلة ومتطلبات الموارد لفترة التجديد الثامن. ولتيسير النقاش، تم الإدلاء بعروض عن دور الصندوق في التصدي للبلاء الثلاثي المتمثل في الفقر الريفي المستشري، وتغير المناخ وارتفاع أسعار الأغذية، وعن أولويات برنامج الصندوق للفترة 2010-2012 والمتطلبات التمويلية. ويسود اعتراف واسع بالحاجة لمستويات أعلى بصورة معتبرة من الاستثمارات في الزراعة والتنمية الريفية لتحقيق الهدف المتمثل في خفض الفقر وغيره من الأهداف الإنمائية للألفية. وعلى ضوء الإصلاحات التي أجراها الصندوق خلال الأعوام القليلة الماضية، وتعزيز حضوره القطري وعمليات تجهيز مشروعاته، يتمتع الصندوق بالقدرة على تنفيذ برنامج عمل بما مقداره 3 مليار دولار أمريكي في الفترة ما بين 2010-2012. وعلى أساس الاستخدام الحصيف لموارد الصندوق الداخلية، فإن برنامج عمل بهذا المستوى يتطلب تجديداً للموارد بما مقداره 1.2 مليار دولار أمريكي.

وعلى وجه العموم، رحب أعضاء الهيئة بهذه الوثيقة، في حين طلبوا تفاصيل أكثر عن عدد من القضايا، بما فيها الملكية القطرية، وإدارة الموارد البشرية، والقضايا المالية التي سأعود إليها أدناه.

وقبل إعلان المملكة العربية السعودية عن مساهمتها بمبلغ 50 مليون دولار أمريكي في التجديد الثامن لموارد الصندوق بترحيب حار من هيئة المشاورات. وتمثل مساهمة المملكة هذه زيادة بمقدار خمسة أضعاف عن مساهمتها في التجديد السابق. كما أعلنت جمهورية بنغلاديش الشعبية عن تعهد قدره 600 000 دولار أمريكي، وهو ما يمثل برهاناً للقيمة التي توليها الدول الأعضاء المقترضة لشرائها مع الصندوق.

وعلى أساس مناقشة وثيقة "مجابة التحدي عبر تحقيق النتائج: الصندوق في الفترة 2010-2012" وقائمة القضايا المطروحة، وافقت هيئة المشاورات على جدول عمل دوراتها الثلاث في يوليو/تموز، وأكتوبر/تشرين الأول، وديسمبر/كانون الأول. والقضايا المذكورة مرفقة بهذه الوثيقة.

كذلك أود أن أذكر أن إمكانية عقد الدورة الرابعة للهيئة بتاريخ 21-22 أكتوبر/تشرين الأول 2008 ستناقش مع منسقي القوائم والأصدقاء.

وأخيرا أود أن أشكركم جميعا على مساهمكم النشطة، وأن أعبر مرة أخرى عن تقديرنا المشترك للدعم القوي الذي قدمته المملكة العربية السعودية وبنغلاديش، والذي أمل أن يشكل مصدر إلهام لباقي الدول الأعضاء.

أتمنى لكم عودة سالمة إلى دياركم.

تسلسل المواضيع التي ستنظر فيها هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق

الدورة الثالثة (يوليو/ تموز 2008):
عرض شفهي موجز عن النموذج التشغيلي الجديد
وإصلاح الموارد البشرية
النتائج والأثر
الاستدامة والملكية القطرية
موجز لاستجابة الصندوق للزيادات في أسعار
الأغذية
القضايا المالية
مسودة المخطط التمهيدي لتقرير هيئة المشاورات
الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق، بما في
ذلك مخطط تمهيدي لإطار النتائج

الدورة الرابعة (أكتوبر/ تشرين الأول 2008):
تغير المناخ
التمايز بين الجنسين وتمكين النساء
دور الصندوق في بلدان الدخل المتوسط
القطاع الخاص/أدوات جديدة
نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء
الدول الهشة
الشراكات، بما في ذلك الاتساق، وأمم متحدة واحدة
مسودة تقرير هيئة المشاورات بما في ذلك إطار
النتائج

الدورة الخامسة (ديسمبر/ كانون الأول 2008):
تقرير هيئة المشاورات بما في ذلك إطار النتائج
مشروع القرار الخاص بالتجديد الثامن لموارد
الصندوق

القضايا التي سيتطرق إليها تقرير هيئة المشاورات

تعزيز الإصلاحات

إدارة المعرفة والابتكار (وهما استراتيجيتان صادقت عليهما المجلس التنفيذي مؤخراً)

نهج متميزة

نشر الوثائق

التوريد

تطوير استراتيجية لإدارة الموارد الطبيعية

قضايا قيد النظر من قبل المجلس التنفيذي

تعزيز وظيفة المراجعة

التوريد

استعراض سياسة المنح (المجلس التنفيذي ديسمبر/كانون الأول 2009)

شفافية الميزانية، اعتماد تمويل تجهيز البرامج

